

## 12087 - إذا أخذ صاحب الموقع الإسلامي أجور إعلانات فهل ينقص من أجره

### السؤال

نحن مجموعة شباب نعمل محتسبين الأجر عند الله في موقع إسلامي على الإنترنت ، وبدأ الموقع يدر دخلا ماليا من خلال الإعلانات الموجودة فيه ونحو ذلك ، فهل أخذنا للمال والاستعانة به بعد الله على تهيئة أمور الزواج ينقص أجرنا لأننا قرأنا لابن حجر في فتح الباري : أن الذي يأخذ الأجر الدنيوي على عمله الأخرى ينقص أجره الأخرى ؟.

### الإجابة المفصلة

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، فأجاب حفظه الله :

إذا كان العوض ( أي المقابل ) يأتيهم بدون سؤال فلا ينقص أجرهم .

سؤال :

أصحاب هذا الموقع يعلنون في زاوية من موقعهم :  
أن الذي يريد وضع إعلان عندنا شهريا فعليه أن يدفع مبلغا معيننا وبناء على هذا تأتيهم الإعلانات وأجورها ؟

جواب :

إذا كان كذلك فإن أخذ هذا المال ينقص الأجر ، لأنهم هم الذين طلبوا ، لكن لو أن أحدا أعطاهم مساعدة على ما يعملون فلا بأس أن يأخذوها ، كما جاء في حديث عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ ( أي غير متطلع إليه ) وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُثْبِغْهُ نَفْسَكَ ( أي إن لم يجرى إليك فلا تطلبه بل اتركه ) رواه البخاري 1473 . والله أعلم .